النكاح والطلاق

2- زوجان لا ينجبان تعهدا تربية فتاة حتى كبرت فهل تحرم على الزوج ؟ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

سؤال الحت سائلته كثيرا بمراسلتي من بداية الشهر حقيقة وانا نسيت والان تذكرت هذا السؤال لاني كنت قد التقطت صورة له تقول اني متزوجة حديثا ولم ترزق باولاد نسأل الله عز وجل ان يمن عليها وعلى غيرها من اخواتي واخواتي الكرام - 00:00:06
الذرية الصالحة. تقول اقترحت على زوجي ان اه نربي نتعهد تربية ابنة طفلة او طفلا فوجدنا طفلة في ايامها الاولى فتعاهدتها بالتربية وزوجي بالانفاق الان كبرت صارت صار عمرها يعني فيما اذكر من السابع عشر او نحوها - 00:00:27
وتسألني عن الحجاب عن الزوج وعن الجلوس مع وهي صغيرة او لم ترضع احد قريباتها او احد زوج لم احمل قلت اخت آآ امرأة اخ اي شيء. قالت لا. نعم. نقول اذا كانت هذه البنت التي - 00:00:51
واعتنيتم بها انتم جميعا الوالد والزوج والزوجة وكبرت هذه البنت فهي تبقى اجنبية عنكم. وتربيتكم لها ونفقتكم عليها لا يحل المحرمية بذلك وانما نقول يجب على هذه الفتاة ان تخبر انها ليست بنتا لكم وانما انتم تكفلتم بتربيتها - 00:01:11
والعناية بها وهي عن هذا الرجل الزوج هي هي اجنبية. ولا يحل له ان يراها ولا تحل لها ولا يحل لها ايضا ان تراه. بل لا يحل ان ترى من - 00:01:31
عورته او يرى هو منها عورته او يرى شيء من جسدها. فلا يجد رجل ان يرى من هذه الفتاة شيئا من جسدها. ويجب على هذه الفتاة ان تستر جميع جسده عن هذا الرجل - 00:01:41
فاذا يعني اه لو لو يجوز لهذا الرجل ان يتزوج هذه الفتاة يجوز له يتزوج هذه الفتاة تكون زوجة له ثانية ولا حرج في ذلك فهي تجوز له ان تكون زوجة ويجوز ان يكون لها زوجا وله ذلك. اما ان تكشف له وتجلس معه ويخاطبها وتخاطبه ويكون لها بميزات الاب فهذا - 00:01:51
لا يجوز وليس بصحيح طيب هل لها ان تبقى معهما في المنزل؟ لانها قالت ان البنت تدري تعرف بنعم لكنها حساسة جدا وتبكي وتدخل في نوبة بكاء وحزن شديد وتغلق على نفسها تقطع الما وحسرة اذا ذكرنا عند هذا الموظوع - 00:02:11
تبقى ما في بس تبقى ولا يخلو بهذا الرجل. طيب. هل لها مثلا انت تبقى كما تبقى مثلا المرأة اخت الزوجة قريبة طيب لو مثلا اجتمعوا على مائدة لا حرج اهم شي انها تتحجب فقط اه تتحجب ولا يراها تلبس الحجاب تلبس الحجاب ولا يراها - 00:02:31
الرجل وتأكل معهم وتشارب هذا الرجل لكنها الكلمة لها ان تعيش معه لا ما في حرج. حتى تتزوج انا ذكرت لها الحل ان زوجوها شابا من قريبا لهم او كذا الله عز وجل اسأل الله ان يرزقها يا حي يا قيوم الله المستعان طبعا - 00:02:51
اه الالم اه شديد ولكن انتم ان شاء الله لن يضيع اجركم لانكم تعاهدتم تربيتها ولكم كفالة اليتيم؟ نعم لهم كفالة اليتيم كلمات ترى مثل هالكلمات شيخي الكريم ترقق آآ وايضا ربما - 00:03:11
يعني تكفكف دمعه وخاصة المرأة ولابد لهؤلاء ان يحتسبوا الاجر عند الله عز وجل هم لم لم يربوها ولم يعتنوا بها ولم يتكفلوا بها لاجل ان ان ان تكشف لزوجها او لاجل ان تضاحكهم وان تباسطهم او حتى تتزوجهم وانما لاجل هم. ان يعتنوا بهذه الفتاة ويكونوا ممن كفل يتيما. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح ابن سعد سعد البخاري - 00:03:29
انا وكافل اليتيم كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى كهاتين. اي انه قريب من منزلة النبي صلى الله عليه وسلم لكافلات هذا اليتيم.

وهذه الصورة هي اعظم صور الكفالة الذي يعني يكفله حسا ومعنى حسا بالمال والنفقة وبما يحتاج من ملبس ومشرب ومأكل وبالمعنى من جهة - 00:03:49

يحتوي ويضم اليك بمنزلة الاب والام. هذي من اعظم صور الكفالة وهي الكفالة الصحيحة التي لا لا يعتريها خلاف ولا نزاع من اهل العلم انها من كفل ها الصورة هو النبي صلى الله عليه وسلم بهاتين المنزلتين وهو ما بين السبابة والوسطى. فابشروا وارجو من الله خيرا في هذه الكفاءة العظيمة. واما هذه الفتاة فاوصيكم ان - 00:04:09

تربوا على كتاب الله وعلى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وان تخبر ان هذا الرجل ليس لها بمحرم وانما هو اجنبي لها فتزوج او او يسعى في تزويجها من رجل - 00:04:29

طالح يقول على حاجتها في المستقبل هذه الفتاة هل لها ان ترد الجميل او بعضه نعم من باب الاحسان هذا احسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ الاجر لا نضيع وباذن الله - 00:04:39

الله خيرا لاني انا اتصور حالهم يعني سبعة عشر عاما بلا ذرية ثم هذه الفتاة تترك منزلهم سيعوضكم الله خيرا وما يدريكم لعل وما يخفف مصيبة يقول انها تدري. المصيبة الاعظم لو كانت لا تدري. اه. انها تظن انها بنتهم او ان هذا والده وان هذه امه - 00:04:54

هذي المصيبة هي الاعظم - 00:05:13